



ميثاق قمة الفتاة حول إنهاء ختان البنات وزواج الأطفال والزواج المبكر والإكراه

لا يجوز إكراه أحد على الزواج، أو إجباره على الزواج في سن الطفولة.

ولا يجوز أن تتحمل أي فتاة أو امرأة الآثار البدنية والنفسية للختان.

هذه الممارسات تنتهك أبسط حقوق كافة الفتيات والنساء بأن تعشن حياتهن دون التعرض للعنف أو التمييز.

وإن انتهاكات كهذه لا تقتصر على إيذاء الفتيات، بل إنها أيضا تقوض قدرتهن على الاختيار وتحقيق كافة إمكاناتهن، كما أنها تزعزع قوة الأسر والمجتمعات والمجتمع ككل.

وبالتالي فإننا اليوم نلتزم بالعمل مع بعضنا البعض لإنهاء ممارسة ختان البنات وزواج الأطفال والزواج المبكر والزواج بالإكراه، وذلك لأجل كافة الفتيات والنساء، في كل مكان، ولأبد.

إننا نتفق على ما يلي:

1. لا بد من إنهاء زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج بالإكراه وختان البنات، ولابد وأن يشمل إطار التنمية لما بعد عام 2015 القضاء على هذه الممارسات.
2. كل فتاة وامرأة تواجه خطر التعرض لهذه الممارسات أو تأثرت بسببها يجب أن تتوفر لها خدمات مناسبة، كالتعليم والاستشارة النفسية والمأوى والرعاية الطبية والصحة التناسلية.
3. على الحكومات وضع وتطبيق سياسات وتشريعات واضحة فعالة تتوفر لها أموال مناسبة لإنهاء هذه الممارسات للأبد، وتوفير الحماية لكل من تكون في خطر التعرض لها. وحيثما لزم الأمر، يتعين على الحكومات التعاون مع بعضها عبر الحدود لتطبيق هذه السياسات والتشريعات.
4. التشريع وحده لا يكفي. بل إننا سنعمل جميعنا أيضا على رفعة درجة التوعية كي يحترم الجميع ما لدى الفتيات من مكانة وإمكانات مساوية. ولسوف ندعم الجماعات المحلية العاملة في أنحاء العالم - بقيادة النساء والرجال، الفتيات والفتيان - لتفعل نفس الشيء. فالتغيير الدائم يأتي من المجتمعات المعنية نفسها.
5. سوف نجمع بيانات أكثر وأفضل، ونعمل على تحسين طريقة قياسنا للتغيير الاجتماعي، ونجعل البيانات العلنية متوفرة لعامة الناس للمساعدة في اتخاذ القرارات الصائبة بشأن سبل إنهاء هذه الممارسات.
6. علينا إحداث تغيير منهجي ومستدام في طريقة تقدير الفتيات والنساء في مجتمعاتنا كي نتاح لهن إمكانية انتهاز نفس الفرص والحصول على نفس الحقوق كالفتيان والرجال.
7. إننا بحاجة للاستثمار بكافة الفتيات كي تتوفر لهن المعرفة والتعليم والمهارات والثقة بالنفس لتؤدي زمام أمور حياتهن. وسنعمل معا عبر مختلف الأنظمة والمجالات - بما فيها التعليم، والصحة العامة والصحة التناسلية، والقضاء والحماية الاجتماعية، وحماية الأطفال، والسجل المدني.
8. الصغار هم قوة دفع هائلة للتغيير. وبالتالي نحن بحاجة للاستماع للشباب والشابات والتشاور معهم - وخصوصا المتضررين من بينهم - ودعم المبادرات الشبابية الرامية لكسر دائرة هذه الممارسات.
9. إننا جميعا بحاجة لاتخاذ إجراءات لإنهاء هذه الممارسات، وهذا يشمل الحكومات والجماعات الدينية والقيادات التقليدية والمنظمات غير الحكومية وهيئات المجتمع المدني والشباب وكل المتعاملين بصفة مهنية مع المتضررين من هذه الممارسات، إلى جانب المتضررين أنفسهم، والمجتمعات والمنظمات الدولية ووسائل الإعلام والقطاع الخاص.
10. الالتزامات الفردية المصاحبة لهذا الميثاق سوف تخضع للرصد والتقييم السنوي، وسوف يتم نشر النتائج عبر الإنترنت.